

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة الفلاحة و التنمية الريفية

جهاز إنذار نظرا لانتشار

سوسة النخيل الحمراء بتونس

قامت مصالح الصحة النباتية لوزارة الفلاحة و التنمية الريفية بوضع جهاز إنذار لحماية النخيل بعد انتشار سوسة النخيل الحمراء في تونس.

صدرت هذه الإجراءات عن التأطير التقني لمفتشيات الصحة النباتية للولاية و مراكز حدودية ، مديريات المصالح الفلاحية، هيئات تقنية، الغرف الفلاحية للولاية و منتجي التمور المكملين للقائمة التي تم وضعها سنة 2009 في الولايات الواقعة في الحدود الشمالية و الجنوبية مباشرة بعد تسجيل هذه الآفة في المغرب.

يهدف هذه الآليات إلى وضع الإجراءات الإستعجالية المتمثلة في:

-حملات توعية طارئة من أجل تكثيف المراقبة على مستوى الولايات الواقعة في حدود شرق و جنوب شرق البلاد لاكتشاف الحالة التي يشتهب فيها في شتلات النخيل المتضررة.

- إعلام و تكوين حول المرض و الأضرار التي تسببها لشتلات النخيل باستعمال قنوات التوزيع المطلوبة.

يرجع أصل هذه الحشرة إلى المناطق الاستوائية لآسيا و جنوب شرق بولونيزيا، كما أن هذه المرض متواجد اليوم كذلك في آسيا- باكستان، الفلبين، الشرق الأوسط السعودية العربية، الإمارات العربية المتحدة ، مصر، فلسطين و الأردن وأيضا أوربا -اسبانيا، فرنسا، إيطاليا، تركيا- و مؤخرا في المغرب و تونس.

تهاجم هذه الحشرة الضارة العديد من الأنواع خاصة النخيل المنتج للتمور، نخيل الزيت و نخيل الزينة. مع العلم أن اليرقات هي الملحقة بالضرر لأنها تحفر اللحاء الداخلي للنخيل و هذا ما يجعل من الصعب مراقبة و القضاء على هذه الآفة.

يرتبط التوسع الجغرافي لسوسة النخيل الحمراء بتنتقل بتلات النخيل من بلد إلى آخر و تطوير التجارة في النخيل و نخيل الزينة ذو الحجم الكبير، خاصة الذي يأتي من مصر إلى الشمال الغربي لمحيط البحر الأبيض المتوسط، على سبيل المثال بإسبانيا و منطقة فالونسيا ما يقارب 3000 نخلة تم إقصاؤها خلال سنتين. آلاف من فوينيكس داكثيليفيرا قضي عليها بالشرق الأوسط منذ 15 سنة.

إن الإعلان عن انتشار الرينكوفوريس فريجينوس أو سوسة النخيل الحمراء بالمغرب و مؤخرا بتونس، والأضرار التي تلحقها بالنخيل بالإضافة إلى عدم وجود حلول بسيطة للقضاء عليها، كل هذا يزيد انتباه و يقظة أكبر.

اتخذت مصالح الصحة النباتية العديد من الإجراءات لمنع استيراد شتلات النخيل منذ 14 جويلية 2002 حيث تم وضع قائمة للأنواع النباتية التي تخضع لترخيص تقني مسبق من أجل الاستيراد و متطلبات الصحة النباتية المحددة.

كما تم تنفيذ إجراءات أخرى و هي كالتالي:

وضع نظام لرصد و كشف سوسة النخيل الحمراء على مستوى مناطق النخيل الواقعة حدود المغرب ، تونس و ليبيا.

منع استعمال الجبار غير المراقب و الذي يجهل أصله.

إقصاء الشتلات المشتبه فيها عن طريق الاقتلاع و الحرق.

يجب على الفلاحين أن يكونوا حذرين أكثر و أن يتجنبوا غرس الشتلات الدخيلة بطريقة غير شرعية من هذه البلدان و البقاء على اتصال مع مصالح الصحة النباتية : مفتشية الصحة النباتية للولاية و المعهد الوطني لحماية النباتات في حالة اشتباه.